

آلاف الحيوانات مهددة بالموت في كييف



نتيجة احتدام المعارك وتصعيد القصف الروسي، تم إنقاذ 6 أسود و6 نمور ونقلهم من العاصمة الأوكرانية، إلى الأمان في بولندا، وذلك كما ذكرت صحيفة "إندبندنت" البريطانية.

ولكن بقي حوالي 4000 حيوان في حديقة حيوان كييف، التي تقول إدارتها إن لديها طعامًا لنحو 10 أيام أخرى فقط مع اقتراب الهجوم الروسي من المدينة.

وتخشى ناتاليا بوبوفا، التي ترعى تلك الحيوانات، من أن يموتوا أما بـ"بالقنابل أو الجوع".

ولقد أُجبرت الحديقة على اختيار الحيوانات الذين لديهم فرصة للنجاة خلال نقلهم برا في رحلة طويلة، مشيرة إلى أنها طلبت المساعدة في مهمة الإنقاذ من حديقة حيوان بوزنان في غرب بولندا.

وقالت حديقة الحيوانات البولندية إن الدمار الذي سببته الهجمات الروسية في شمال غرب أوكرانيا ومناطق أخرى جعل الطرق قاسية ومحفوفة بالمخاطر مما أطلال أمد الرحلة.

وقالت المسؤولة في حديقة الحيوانات البولندية، مالغورزاتا شوديلا: "كان عليهم العودة إلى الوراثة عدة مرات، لأن جميع الطرق تعرضت للتفجير، وملئته الحفر الكبيرة، ومن المستحيل المرور بهذه الحمولة، ولهذا السبب استغرق الأمر وقتًا طويلاً".

وأضافت: "ولكن ها هم الآن هنا، ولا يمكننا تصديق ذلك".

وكانت المحاولة الأولى لنقل الحيوانات قد فشلت عندما أغلقت الدبابات الروسية مسار الشاحنة، وأوضحت شوديلا أن جميع الحيوانات، بما في ذلك أشبال النمور، نجت من الرحلة الطويلة، لكن إدارة الحديقة كانت قلقة بشأن أنثى نمر تبلغ من العمر 17 عامًا بدت متعبة جدًا.

ونبهت إلى أن ثلاثة رجال ليس لديهم خبرة في التعامل مع الحيوانات البرية، والذين ساعدوا القافلة، قد عادوا إلى كييف للدفاع عن مدينتهم.

وأضافت أنه قد يتم نقل الحيوانات إلى الغرب حيث عرضت محمية بلجيكية أخذ الأسود وكلب بري أفريقي.

ومع ذلك، هناك مخاوف بشأن 4000 كائن في حديقة حيوان كييف، بما في ذلك الأفيال والجمال والغوريلا الوحيدة في أوكرانيا.

ويتم إعطاء الأفيال وبعض الحيوانات الأخرى المهدئات لتهدئتها أثناء الانفجارات والقصف.

وقد جرى نقل حيوانات أخرى إلى حاويات داخلية أو تحت الأرض، حيث تقول إدارة الحديقة أنها تحتوي على الطاقة والماء والدفع والطعام ولكن لمدة 10 أيام فقط.

نشرت حديقة الحيوان على موقع فيسبوك يوم الأربعاء: "موظفو الحديقة وحراس الحيوانات والأطباء البيطريون والمهندسون وغيرهم موجودون في الموقع على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ويتم تغذية جميع الحيوانات والعناية بها جيدًا، ويتوفر لها ضوء ودفع وماء".

وفي وقت سابق، كتب الموظفون: "الحيوانات لديهم رغب من الأصوات العالية للانفجارات، لكن أطبائنا البيطريين يراقبون حالتهم باستمرار".

